

الفصل السادس

- النتائج

- المقترحات

الفصل السادس

النتائج والمقترحات

- النتائج :-

فى ضوء الإطار النظرى للدراسة والذى تناول الكفاية الكمية والكيفية والجودة الشاملة فى التعليم الجامعى والعالى ، والدراسة الميدانية التى حاولت التعرف على الكفاية الخارجية الكيفية لكلية التربية النوعية بالزقازيق فى ضوء معايير الجودة الشاملة ، يمكن تقسيم نتائج الدراسة الحالية إلى :

أولاً: نتائج خاصة بالإمكانات البشرية والمادية للكلية :-

من خلال تناول واقع الإمكانيات البشرية والمادية لكلية التربية النوعية بالزقازيق يتضح:

- انخفاض نسبة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم إلى أعداد الطلاب بالكلية ويؤكد ذلك:

- ندرة أو قلة أعضاء هيئة التدريس فى معظم أقسام الكلية مثل التربية الفنية والموسيقية وتكنولوجيا التعليم والفصل الواحد ورياض الأطفال واللغة الإنجليزية .
- قلة عدد أعضاء هيئة التدريس وخاصة فى أقسام الاقتصاد المنزلى والإعلام التربوى .

- قلة عدد المدرسين المساعدين فى أقسام رياض الأطفال ومعلم الفصل الواحد واللغة الإنجليزية .

- قلة إعداد معاونى أعضاء هيئة التدريس (معيد - مدرس مساعد) فى أقسام الإعلام التربوى والعلوم التربوية والنفسية وتكنولوجيا التعليم والتربية الفنية والتربية الموسيقية والاقتصاد المنزلى .

وأدى هذا النقص إلى الاعتماد على انتداب أعداد كبيرة من أعضاء هيئة التدريس لتدريس معظم المقررات الدراسية ، مما أثر سلباً على سير العملية التعليمية والتربوية بالكلية وانخفاض مستوى الكفاية الخارجية الكلية ممثلاً فى انخفاض مستوى جودة معظم خريجي الكلية.

- نقص الإمكانيات المادية بالكلية ممثلاً فى العجز الكبير فى قاعات الدراسة والورش والمعامل والأجهزة والأدوات والمعدات والمواد الخام والذى أدى إلى

- تكس الجداول الدراسي وعدم وجود أماكن لجميع الشعب لتدريس المواد الدراسية حيث يمتد جدول المحاضرات النظرية والدروس العملية من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الثامنة مساءً ، مما أثر سلباً على سير العملية التعليمية وجودتها وخاصة أن معظم الملتحقين بالكلية من الطالبات .

ثانياً : نتائج خاصة بالكفاية الخارجية الكمية للكلية :-

من خلال تناول الكفاية الخارجية الكمية يتضح :-

- انخفاض الكفاية الخارجية الكمية لكلية التربية النوعية بالقازيق وخاصة في شعب معلم الحاسب الآلي والتربية الموسيقية وتكنولوجيا التعليم والإعلام التربوي والاقتصاد المنزلي ويؤكد ذلك :-

- وجود عجز كبير في معلم الحاسب الآلي في مختلف المراحل التعليمية بمحافظة الشرقية حيث يصل العجز إلى ١٦٧٢ معلماً ، مما يتطلب ضرورة زيادة أعداد الطلاب المقبولين بتلك الشعبة .

- وجود عجز كبير في معلم التربية الموسيقية في مختلف المراحل التعليمية بمحافظة الشرقية حيث يصل العجز إلى ٥٩٠ معلماً ، مما يتطلب ضرورة زيادة أعداد الطلاب المقبولين بتلك الشعبة .

- وجود عجز كبير في أخصائي تكنولوجيا التعليم في مختلف المراحل التعليمية بمحافظة الشرقية حيث يصل العجز إلى ٢١٢٠ أخصائياً ، مما يتطلب ضرورة زيادة أعداد الطلاب المقبولين بتلك الشعبة .

- وجود عجز كبير في إخصائي الإعلام التربوي (مسرح + صحافة مدرسية) في مختلف المراحل التعليمية بمحافظة الشرقية حيث يصل العجز إلى ٢٠٤٤ أخصائياً ، مما يتطلب ضرورة زيادة أعداد الطلاب المقبولين بتلك الشعبة .

- وجود عجز في معلمات الاقتصاد المنزلي في مختلف المراحل التعليمية بمحافظة الشرقية حيث يصل العجز إلى ٣٥٣ معلمة ، مما يتطلب ضرورة زيادة أعداد الطالبات المقبولات بتلك الشعبة .

مما سبق يتضح وجود عجز كبير في معظم التخصصات النوعية ، مما يتطلب الربط بين احتياجات محافظة الشرقية الكمية من تلك التخصصات ، وبين الأعداد المقبولة بالكلية في جميع الشعب مع الأخذ في الاعتبار احتياجات السنوات المقبلة وأعداد المعلمين الذين يرقون إلى مناصب إدارية أو يتركون الخدمة بالاستقالة أو المعاش .

- ثالثاً: نتائج خاصة بالكفاية الخارجية الكيفية للكلية فى ضوء معايير الجودة الشاملة:
- فى ضوء المعالجة الإحصائية لاستجابات أفراد العينة من الخريجين والموجهين يتضح انخفاض الكفاية الخارجية الكيفية لمعظم خريجي الكلية ويؤكد ذلك:
- انخفاض مستوى جودة الأداء الأكاديمي لمعظم خريجي شعب الكلية باستثناء التربية الموسيقية.
 - انخفاض مستوى جودة الأداء المهني لمعظم خريجي شعب الكلية باستثناء تكنولوجيا التعليم.
 - انخفاض مستوى جودة خدمة وتنمية المجتمع المحلي لخريجي جميع شعب الكلية.
 - ارتفاع مستوى جودة السمات الشخصية فى معظم خريجي شعب الكلية.
 - انخفاض مستوى جودة رضا الخريج عن عمله لمعظم خريجي شعب الكلية باستثناء التربية الفنية.
 - انخفاض مستوى جودة التدريب أثناء الخدمة لمعظم خريجي شعب الكلية.
 - انخفاض مستوى جودة (الالتحاق ، الامكانات المادية والامكانات البشرية ، المقررات الدراسية ، التربية العملية) لمعظم خريجي شعب الكلية مما أثار سلبيا على مستوى جودة الخريج.
 - مما سبق يتضح انخفاض الكفاية الخارجية الكيفية للكلية فى ضوء معايير الجودة الشاملة وتمثل ذلك فى انخفاض (جودة الأداء الأكاديمي، والأداء المهني ، وكذلك قلة مساهمة خريجي الكلية فى خدمة وتنمية المجتمع المحلي والرضا عن عمله والمشاركة فى التدريب أثناء الخدمة).

رابعاً : نتائج خاصة بالجودة الشاملة فى التعليم الجامعي والعالي :-

من خلال تناول الجودة الشاملة فى التعليم الجامعي بصفة عامة وكلية التربية النوعية بالزقازيق بصفة خاصة يتضح :-

- عدم تبنى الكلية لسياسة الإدارة بالجودة الشاملة وتحديد المسؤولين عن تنفيذها .
- عدم وضع الكلية نظام لضبط ومراقبة جودة العملية التعليمية من خلال لجان متنوعة يشترك فيها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والمسؤولين بوزارة التربية والتعليم وأولياء الأمور .
- عدم تبنى الكلية لسياسة منع حدوث الأخطاء ومعالجة العيوب التي تظهر بالعملية التعليمية بصفة مستمرة .
- عدم قيام الكلية بإعداد سجلات جودة تتضمن السيرة الذاتية والمستوى التعليمي لكل طالب من بداية الالتحاق حتى التخرج .
- ارتفاع نسبة الخريجين والموجهين الذين يؤكدون على قلة مساهمة التربية العملية رغم أهميتها فى تدريب طلاب الكلية على صياغة الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية وإعداد الدروس واستخدام الوسائل التعليمية ومراعاة الفروق الفردية واكتشاف قدرات ومواهب التلاميذ .

المقترحات :-

فى ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يمكن وضع تصور مقترح لرفع الكفاية الخارجية الكمية والكيفية لكلية التربية النوعية بالزقازيق فى ضوء معايير الجودة الشاملة من خلال عدة محاور :-

أولاً : انتقاء الطلاب الملتحقين بالكلية ، ويتم ذلك من خلال : -

- حسن اختيار الطلاب الملتحقين بالكلية بحيث يتمتعون بسمات شخصية وقدرات خاصة تتفق وتخصصات الكلية .
- توجيه الطلاب وارشادهم إلى الشعب والتخصصات التي تتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم وميولهم .
- توعية الطلاب بأهمية الدور الذي يقومون به بعد التخرج فى إعداد وتربية النشء .
- رعاية الطلاب المتميزين علمياً فى شعب الكلية المختلفة .
- رفع مستوى الطلاب المتأخرين دراسياً والمساهمة فى حل مشكلاتهم .
- إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة فى الأنشطة الطلابية المختلفة .

- مد يد العون والمساعدة للطلاب المحتاجين ماديا حتى يتمكنوا من مواصلة دراستهم .
- عقد لقاءات مفتوحة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس للتعرف على مشكلاتهم ومقترحاتهم من اجل تحسين وتطوير العملية التعليمية .
- الاسترشاد بالاحتياجات الكمية للمحافظة من خريجي الكلية فى التخصصات المختلفة عند تحديد الأعداد المقترح قبولها بالكلية .

ثانياً : توفير الإمكانيات المادية والبشرية بالكم والكيف المطلوب للعملية التعليمية ويتم ذلك من خلال :-

- توفير المدرجات وقاعات الدروس العملية التي تتناسب وأعداد طلاب الكلية .
- توفير المعامل والورش المجهزة التي تتناسب وتخصصات الكلية المختلفة .
- توفير مكتبة مزودة بأحدث المراجع والكتب العربية والأجنبية والأجهزة والوسائل التكنولوجية الحديثة .
- توفير الخامات والأجهزة والمعدات المطلوبة لتخصصات الكلية المختلفة .
- توفير أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم فى جميع الأقسام العلمية بالكلية وخاصة فى الأقسام التي لا يوجد بها أي عضو هيئة تدريس .
- توفير بعثات علمية داخلية وخارجية لإعداد أعضاء هيئة التدريس وخاصة في التخصصات الفنية .
- توفير الأعداد المطلوبة من الإداريين فى الأقسام الإدارية المختلفة بالكلية .
- عقد دورات تدريبية لرفع كفاءة العاملين وإدخال الكمبيوتر في كافة الأقسام الإدارية بالكلية حيث يمكن الاستفادة من إمكانيات قسم تكنولوجيا التعليم .

ثالثاً : إعادة النظر في المقررات الدراسية التي تدرس في جميع الشعب الطلابية ويتم ذلك من خلال :-

- وضع لائحة جديدة للمقررات الدراسية يتم فيها حذف كثير من المواد الدراسية التي لا تساعد بطريقة مباشرة أو غير مباشرة فى الإعداد الملائم للخريج .
- أن يتوافر في المقررات الدراسية المرونة والعمق والتكامل والشمولية .
- أن تساعد المقررات الدراسية على تحقيق الاستخدام الأمثل للمعلومات والبيانات ذات العلاقة بمجال التخصص .

- أن يتوافر في المقررات الدراسية التطوير والتحديث المستمر بحيث تستوعب كل ما هو جديد في مجالات العلم والمعرفة المختلفة .
- الاسترشاد بالاحتياجات الكيفية (النوعية) التي ينبغي أن تتوافر في الخريج عند وضع المناهج والمقررات الدراسية بالكلية .

رابعاً : الاهتمام برفع جودة التربية العملية أثناء الدراسة بالكلية ، ويتم ذلك من خلال :-

- تحديد أهداف التربية العملية بوضوح لكل من الطلاب والمشرفين .
- وضع الكلية للأسس والمعايير اللازمة لاختيار المشرفين الداخليين والخارجيين على التربية العملية .
- تدريب الطلاب على صياغة الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية واعداد الدروس واستخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجية المناسبة .
- تدريب الطلاب على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ، والكشف عن قدرات ومواهب التلاميذ وتنميتها .
- عقد الكلية لاجتماعات دورية للمشرفين على التربية العملية للتعرف على المشكلات التي تعترضهم والحلول المقترحة لها .
- إهتمام الإدارة المدرسية بالمدارس بطلاب التربية العملية وتوفير لهم البيئة التعليمية المناسبة والتي تمكنه من استثمار فترة التربية العملية الاستثمار الأمثل .

خامساً : الاهتمام بتدريب الخريجين أثناء الخدمة ، ويتم ذلك من خلال :-

- وجود اتصال دائم بين الكلية وخريجها في مواقع عملهم .
- متابعة الكلية للخريجين بصفة مستمرة لتقييم أدائهم .
- قيام الكلية بتدريب ورفع مستوى كفاءة الخريجين من خلال تعريفهم بالاتجاهات الحديثة في مجال تخصصهم .
- قيام الكلية بتقديم الحلول المناسبة للمشكلات الوظيفية التي يعاني منها الخريجون .
- قيام الكلية بإعطاء منح دراسية لبعض الخريجين المتميزين لمواصلة التعليم في الدراسات العليا (دبلوم ، ماجستير ، دكتوراه)
- قيام الكلية بإنشاء رابطة لخريجي الكلية تدعم أواصر الحب والمودة بينهم وتناقش القضايا والمشكلات التي تهمهم .

سادساً : الأخذ بسياسة الجودة الشاملة في إدارة الكلية ، ويتم ذلك باتخاذ عدة إجراءات منها :-

- تبنى الكلية لسياسة التطوير المستمر والإدارة بالجودة الشاملة وتحديد المسؤولين :
عن تنفيذها .
- قيام الكلية بوضع نظام لضبط ومراقبة جودة العملية التعليمية من خلال لجان التطوير التي يشارك فيها كل أطراف العملية التعليمية من طلاب وأعضاء هيئة التدريس وأولياء الأمور والمستفيدين من الخدمة التعليمية (العملاء) .
- تبنى الكلية لسياسة منع حدوث الأخطاء ومعالجة العيوب بصفة مستمرة .
- قيام الكلية بإعداد سجلات جودة تتضمن السيرة الذاتية والتعليمية لكل طالب من بداية الالتحاق حتى التخرج .
- قيام الكلية بتكوين مجالس الجودة بالكلية لتشرف على تحسين وتطوير عناصر العملية التعليمية .
- قيام الكلية بمنح الخريج شهادة توضح مستوى جودته .
- قيام الكلية باعتماد مستوى خريجها من قبل بعض الهيئات الدولية (الايزو) .

وبعد الانتهاء من نتائج ومقترحات الدراسة ، يمكن لبعض الباحثين تناول الكفاية الخارجية في ضوء معايير الجودة الشاملة لبعض الشعب داخل الكلية بشكل أكثر تفصيلاً حيث أن الموضوع ما زال في حاجات إلى دراسات مستقلة عن كل شعبة نظراً للتباين الكبير بينها ، كما يمكن تناول الكفاية الخارجية في ضوء معايير الجودة الشاملة لبعض الكليات الأخرى غير التربوية بالجامعة .